

الأزمة اللبنانية

نشرة مجموعة عمل الصحة رقم 28

الاربعاء، 15 آب 2007



الصورة: يونيسف UNICEF

"المخيم الصيفي الصحي" لمؤسسة الامام الصدر ويونيسف -
مدرسة عين الشعب الرسمية

آب 2007

النقاط الرئيسية

- لم يتم تسجيل أية حالة تفشي رئيسية للأمراض وفقاً لنظام التحذير المبكر والاستجابة EWARS.
- لم يطرأ أي تغيير على عدد الإصابات الناجمة عن الألغام/القذائف غير المنفجرة UXOs/القنابل العنقودية وفقاً للمركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام LMAC وتقرير برنامج الألغام التابع لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP.

أزمة نهر البارد

- تقود وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين UNRWA العمليات الإنسانية وعمليات الإغاثة استجابة لأزمة نهر البارد.
- تستمرّ المعارك في مخيم نهر البارد ويتابع الجيش اللبناني قصف المواقع الأخيرة لفتح الإسلام بهدف إسقاطها.

الوضع العام

- خلال الأسبوعين الماضيين، تمّ وفقاً لنظام التحذير المبكر والاستجابة EWARS تسجيل 15 حالة تسمّم بالفسفور العضوي في النبطية. كما سُجّلت 5 حالات من الحمى المالطية في النبطية تمّ التنبؤ منها سريرياً ومصلياً، فضلاً عن أنه قد تمّ تسجيل 8 حالات مؤكدة من حمى التيفوئيد في النبطية وميس الجبل.
- وفقاً للمركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام LMAC (الذي كان يُعرف سابقاً بالمكتب الوطني لنزع الألغام) ولتقرير برنامج الألغام التابع لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP، يبقى مجموع الإصابات بين المدنيين والعسكريين الناجمة عن الألغام/القذائف غير المنفجرة UXOs/القنابل العنقودية 250.
- وفقاً لتقرير الهيئة العليا للإغاثة HRC بعد عام على انتهاء حرب تموز 2006 على لبنان، فقد أنفقت الهيئة العليا للإغاثة أو الإدارة اللبنانية حتى يومنا 42.5 مليار ليرة لبنانية (أي ما يقارب 28 مليون دولار أمريكي) على المساعدات الإنسانية، 608.7 مليار ليرة لبنانية (أي ما يقارب 404 مليون دولار أمريكي) على إعادة الإعمار في مختلف المناطق اللبنانية و237.3 مليار ليرة لبنانية (أي ما يقارب 157 مليون دولار أمريكي) على إعادة بناء البنية التحتية.

أزمة نهر البارد

- لا تزال المعارك مستمرة في مخيم نهر البارد بحدة متفاوتة.
- يستمرّ فتح الإسلام بإطلاق صواريخ كاتيوشيا من مخيم نهر البارد باتجاه قرى مجاورة في شمال لبنان.

- وفقاً لتقرير وكالة الأنوروا UNRWA حول الأوضاع فإنّه حتى تاريخ 14 آب تمّ إحصاء عدد اللاجئين النازحين بـ 30,908 نازح، ومعظمهم أي 26,182 متواجدون في شمال لبنان.

الإستجابة الصحية للأزمة الإنسانية

يقدم الشركاء الوطنيون والدوليون لمجموعة عمل الصحة الدعم على أربعة أصعدة جوهرية:

1. التقييم والمراقبة

- تدعم منظمة الصحة العالمية WHO مؤسسة الإمام الصدر في إجراء تقييم لمقومات الصحة الانجابية في المنطقة الريفية لقرية عينا الشعب وهي منطقة متأثرة جداً من جراء حرب تموز 2006. وسيقدّر هذا المشروع التجريبي حاجات الصحة الانجابية للمجتمع فضلاً عن كيفية الاستجابة لها وسيُنظم برنامج الصحة الانجابية في مركز الرعاية الصحية الأولية. كما أنه سيحدّث معارف العاملين الصحيين ومهاراتهم في مجال الصحة الانجابية وسيزيد من وعي النساء ضمن المجتمع بشأن مسائل الصحة الانجابية.
- أجرى الخبراء الدوليون لمنظمة الصحة العالمية WHO مهمة تقصي حقائق رفيعة المستوى ابتداء من 3 وحتى 12 آب، تركزت أهدافها على تقييم تطوّر ووقع برامج الاستجابة والنهوض التي اضطلعت بها الحكومة اللبنانية والشركاء في مجموعة عمل الصحة، وعلى تحديد النواقص، والتوصية بوسائل من أجل استخدام أقصى للموارد، وتوثيق الدروس المستفادة الرئيسية. إن التقرير قيد الإعداد وسيلعب دور توجيهي بشأن الجهوزية في حالة الطوارئ، وبرامج الاستجابة والنهوض في القطاع الصحي في لبنان أو ضمن بيانات إقليمية مماثلة.
- تابع ضابط ارتباط الصحة العمومية لمنظمة الصحة العالمية زيارته للمرافق الصحية في الجنوب. وقد أجرى خلال الأسبوعين الماضيين زيارات إلى 15 مركزاً صحياً في مرجعيون وبنّت جبيل بهدف تحسين عملية تبليغ بيانات الترصد الوبائي.

أزمة نهر البارد

- وفقاً لوكالة الأنوروا UNRWA، لم تُظهر التقارير من عيادتيّ البذاوي والميناء والعيادة المتنقلة أي تغيير في حدوث الأمراض المعدية.
- يتابع المنسق الصحي لوكالة الأنوروا UNRWA في الشمال زيارته التقييمية من أجل متابعة الأوضاع الصحية للاجئين النازحين في مختلف مراكز النزوح في شمال لبنان.

2. التنسيق الصحي

- سينعقد الاجتماع المقبل لمجموعة عمل الصحة يوم الثلاثاء في 21 آب في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في مكتب منظمة الصحة العالمية WHO داخل مرافق وزارة الصحة العامة - صور.
- سينعقد الاجتماع التنسيقي المقبل للمجموعة الفرعية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي يوم الاثنين في 27 آب في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكتب منظمة الصحة العالمية WHO في صور.
- ينعقد اجتماع المجموعة الفرعية للمياه والاصحاح WATSAN مرّة في الشهر. وسينعقد الاجتماع المقبل يوم الخميس في 16 آب في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مصلحة المياه في صيدا.
- يتم تحديث مصفوفات مجموعة عمل الصحة والصحة النفسية بشكل منتظم وتوزّع على جميع الشركاء.

أزمة نهر البارد

- انعقد الاجتماع الحادي عشر لمجموعة عمل الصحة برئاسة وكالة الأنوروا UNRWA في 14 آب في تمام الساعة الحادية عشرة في المكتب الميداني لوكالة الأنوروا- لبنان في بيروت وقد حضره ثلاثة شركاء. وحتى إشعار آخر، سينعقد الاجتماع مرّة كل أسبوعين يوم الثلاثاء في نفس المكان والزمان. أما الاجتماع المقبل فسينعقد في 28 آب.
- انعقد اجتماع المجموعة الفرعية لعمل الصحة في الشمال في 6 آب وقد حضره كل من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني PRCS، وبيت أطفال الصمود، وبنيسف UNICEF، ووكالة الأنوروا، والهيئة العليا للإغاثة HRC. ولقد كانت الخدمات المقدّمة للاجئين النازحين في المدارس الرسمية محور النقاش حيث تعهد مختلف الشركاء على الاستمرار في تأمينها حتى انتهاء الأزمة.
- تتوفر مصفوفة محدّثة بعمليات التدخل الإنسانية لمختلف الشركاء العاملين استجابة لأزمة نهر البارد على العنوان www.lebanon-support.org.

3. سد الثغرات في المجال الصحي

- افتتحت دائرة الصحة في مؤسسة الامام الصدر بالتعاون مع يونيسف UNICEF "مخيمها الصحي" في مدرسة عيتا الشعب الرسمية، وقد التحق بالمخيم الذي ينتهي في 30 آب 150 طفلاً بين 6 و12 سنة.
- زوّدت يونيسف UNICEF مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني PRCS في مخيم الناصرة في البقاع بمولد كهربائي قدرته 150 KVA.

أزمة نهر البارد

- تستمرّ استجابة وكالة الاونروا UNRWA لأزمة نهر البارد من خلال تقديم الخدمات الطبيّة عبر عيادتها في مخيم البداوي ومستشفيات الرعاية المتخصصة المتعاقدة معها والمؤسسات الصحيّة. فضلاً عن ذلك، يتمّ تأمين الخدمات الصحيّة البيئيّة بالتنسيق وبالتعاون مع شركاء وكالة الاونروا.
- تعاقدت وكالة الاونروا UNRWA مع مؤسسة النجدة من أجل القيام بصيانة المرافق الصحيّة في المدارس الرسميّة التي تستضيف اللاجئين النازحين في الشمال.
- قدّم قسم ما بعد الولادة في مدرسة البداوي الرسميّة للبنين الخدمات لـ 10 نساء حتى 19 آب.
- شرعت يونيسف UNICEF بتوزيع 400 رزمة حديثي الولادة في مخيم البداوي. وسيتمّ توزيع الرزم التي تضمّ مهوداً وناموسيات وغيرها من المواد الضروريّة لحديثي الولادة على كافة النساء اللواتي يلدن بعد أزمة نهر البارد.
- أكملت منظمة Ricerca e Cooperazione مشروع الصحة النفسيّة حيث حصل 85 طفلاً من مخيمي نهر البارد والبداوي على امتداد شهر على الاستشارة والدعم النفسي اللذين يؤمنهما الطبيب النفسي والمعالج النفسي المتخصصين بعلاج الأطفال والتابعين للمنظمة. ولقد تمّ توفير أدوية الصحة النفسيّة بهدف تغطية حاجات الأطفال خلال الأشهر المقبلة. وستستمرّ مؤسسة بيت أطفال الصمود بتقديم الرعاية الصحيّة النفسيّة من خلال مركز الارشاد الأسري في البداوي.
- زوّدت منظمة أطباء العالم-فرنسا MDM-F وكالة الاونروا بخمسين صندوقاً من أدوية الأمراض المزمنة.

4. المحافظة على أنظمة الصحة المحلية ودعمها

- تساند منظمة الصحة العالميّة WHO الحركة الثقافيّة في لبنان-فرع بنت جبيل في تنظيم حملة حول "تعزيز الوعي بشأن داء السكري" في محافظة بنت جبيل. تستهدف الحملة المنفذة بالتعاون مع المجتمع الأهلي حوالي 500 شخص مزوّدة إليهم بالمعلومات حول إدارة داء السكري والوقاية منه ومقدّمة الكشف المجاني عن داء السكري.

أزمة نهر البارد

- تتابع مؤسسة المساعدات الشعبيّة للإغاثة والتنمية PARD بدعم من يونيسف UNICEF إجراء محاضرات رفع الوعي بشأن الرضاعة من الثدي في مخيم البداوي. وقد تمّ خلال الأسبوعين الماضيين استهداف 550 امرأة.

منظمة الصحة العالمية

<http://www.leb.emro.who.int/>

<http://www.virtualhic.org>